منهم وكان شمعون يقظ ويذكر الله ذكرا كثيرا ويقرأ
القران وكانت ليلة جمعة فالقى الجاسوس فرؤهم رقدوا
فعلموا انهم رقدوا فرجعوا الى عسكرهم ليخبروهم فلما
رائهم شمعون انهم حواشى الكفار رجعوا بسلامة
لما أتوا علينا عسكر عظيم ليفعلوا علينا قرة منا قام شمعون
وركب فرسه وخرج على طريق كان يخرج منها تحت ظل بين
الاشجار فخرج فى ذلك الطريق حتى ادركهم فحملوا عليهم فقتل
منهم ثلاثين فارسا وتفرقوا عشرة الى سيدهم ثم رجع
شمعون الى قومه شاكرا لله تعالى وكان سعد بن مالك يقظ
فراى فارسا ياتى مقبلا فقال من انت ايها الفارس فسكت
ثم نادى ثانيا بصوت طويل حتى انتهوا كلهم ثم اخذ
سعد بلجام الفرس وركب عليه ليحمله فقال شمعون
لسعد انا شمعون بن خالد بن الوليد قال اين كنت
فى هذا الوقت قال الى لغارط ما كنت الا بامر عظيم
ثم جلسوا كلهم فى مكانهم الى الصبح قال كعب الاحبار
رضى الله عنه فلما وصل المنهزمون المقتلون الى
سيدهم نادوا وصاحوا يا ويلاه يا سيده لما ذهبنا

اليهم

اليهم لعنيناهم نائمين فى الغفلة فلما رجعنا اليك اذا
اقبل فارس الينا من بين ايدينا وحمل علينا وقتل منا
حتى قتل ثلاثين فارسا وهرب بنا اليك عشرة ليخبرك فلما
سمع الوزير غضب غضبا شديدا ثم امر بقتلهم حتى قتلوهم
وهم عشرة من الجاسوس الذين رجعوا منهم كيلا يخاف
الباقون ثم امرهم ان يركبوا وخرجوا من واد العسكر
وكان المسلمون يقرؤن القران بعد صلوة الصبح
فبينما كذلك اذا قبل العسكر وهم ثلثون الف فارس
فقام شمعون بن خالد وقال الله اكبر الله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم ركب على الفرس
وخرج الى عسكرهم كالبرق الخاطف فلما رئهم الكافرون
قالوا يا قوم ما قد ظهر ذلك الفارس فقتل افارسنا
تقدم الوزير قدام عسكره وقال اقسمت عليكم
بالقسم الاكبر والملك الاصنام الا تاخرت عنى فارس ثم
تقدموا كلهم ودار وا عن اليمين والشمال فحمل عليهم
شمعون فى اليمنة فقتل منهم مائة فارس حتى قهر
ثم حمل عليهم فى الميسرة وحمل المسلمون على الكافرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)